العدد — ٧٥١ —

— السنة السادسة —

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان أو ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٠ رمضان سنة ١٣٥٠ — ﴿ الاثنين ﴾ — (الموافق ١٨ كانون الثاني ١٩٣٢)

رسالة مصر

القاهرة في ١٥ يناير ٩٣٢ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

الوفود في بيت الامة بعد رفع الحصار

الشعب المصري يؤيد كرة اخرى تمسكه بزعمائه وتشبثه بحقوقه المضاعة

شبان العرب في فرنسا يؤيدون المؤتمر الاسلامي

ويشكرون سماحة الرئيس ويحيون الاستاذ عبد الرحمن عزام

اسرة الصحافة المصرية العربية تكرم مؤتمر الصحافة اللاتينية

تعيين سمو الامير زيد وزيراً مفوضاً في تركيا

ووقع هذا التعيين في الاندية العربية

سبق للحكومة ان رفعت الحصار عن بيت الامة في رمضان لحكمة لم تعرف ولعلها ودت ان تختبر مكانة بيت الامة في الامة بعد عام انقضى على عهد الارهاب ولكن كانت النتيجة ان اعادت الحكومة الحصر على « كعبة المصريين » مذ عرفت ان الايام لم تزد المصريين الا تمسكا بالزعماء واذعاناً لقيادتهم واسترشاداً بآرائهم .

وهي تجرب هذا العام ان تنجح التجربة التي اخفقت في السنة الماضية فترفع الحصار من حول بيت الامة في مطلع رمضان لتعجم عود الامة كرة اخرى وترى دلائل اقبالها عليه او إدبارها عنه بعد مرور قراب عامين على الحكم اللادستوري وبعد ان طحنت الازمة الاقتصادية مصر طحناً .

والحكومة الحاضرة حكومة تجارب لا اكثر ، بل ان قيامها في مصر تجربة من التجارب كما صرح بذلك بعض الساسة الانجليز ، فهي تود ان تسبر من جديد غور الامة لتعرف مدى تأثرها بالامر الواقع وماذا كانت نسيت دستورها الموؤد وحقها النيابي المسلوب ، وهل اقبلت على النظام الناقص الجديد بالتأييد اذعاناً للامر الواقع ام ما برحت تحن لعهدها الشعبي وتتمسك بحقها الاقدس تحت زعامة رجالها المدافعين عن ذلك الحق ؟

هذا ما تود الوزارة ان تتقصاه ، وان تختبر حدوده ومداه ، وها هي تشهد اقبال وفود الاحياء في القاهرة ووفود الاقاليم تفد كل ليلة على بيت الامة ، تجدد العهد لدولة زعيمها وتبدي سخطها على النظام الحاضر وتهتف طويلا بحياة دستور الامة وبان الامة مصدر السلطات وبحياة الائتلاف لانقاذ الدستور ، ثم تلح بالطلب حتى يشرف عليها دولة النحاس باشا فيلقي كلمات تضمد جراحها وتلهب كامن حماستها وتذكي حميتها من جديد ، وعيون الحكومة المنتشرون ارصاداً حول البيت والمندسون ضمن الجمهور يشهدون بأم اعينهم مظاهر تلك الحماسة وينقلونه لها ، والصحافة من وراء ذلك تنشر خطب الوفود وخطب الزعيم كل صباح فتغذي ارواح الجماعات التي ترمق زوال هذا العهد وتتعجل انقضاءه .

ومنذ اليوم الثاني من شهر الصوم وحالة الوفود كما ذكرت ، والزعيم الجليل يرسل خطبه على زائري بيت الامة آيات بينات وحكماً غاليات ، ونحن ننقل الى القراء قسماً من خطبة دولته التي القاها على وفدي الجمالية والدرب الاحمر وهذا هو :

خطبة الرئيس الجليل

اخواني :

فرصة سعيدة هذه التي جمعت بيننا وبينكم بحضور شيخنا الكبير الاستاذ ابراهيم الهلباوي بك الذي كان له فضل كبير في قضية الخطابات المزورة التي دسها علينا الدساسون والتي اظهر القضاء العادل النزيه المستقل حقيقتها بفضل ذكاء القضاء وبراعة الدفاع المجيد المشترك المؤلف من سعادة النقيب نجيب الغرابلي باشا والاستاذ ابراهيم الهلباوي بك والاستاذ مكرم عبيد (تصفيق حاد وهتاف بحياة القضاء وحياة الدفاع)

قلت فرصة سعيدة والواقع انها جد سعيدة لانها تجمع بين الامة الكريمة وبين المدافعين عن قضيتها الذين ائتلفوا على الجهاد في سبيل رفعتها والمطالبة باستقلالها وحريتها (تصفيق حاد)

ائتلاف في القلوب ، اتحاد في المشاعر توافق في المشرب ، وتضامن في الدفاع عن دستور الامة وكرامتها . (هتاف بحياة الائتلاف وحياة الوفد والاحرار الدستوريين)

نعم دفاع عن دستور الامة الذي كسبته بدماء ابنائها ، والذي سجلته على صفحات قلوبها ، والذي يتمثل فيه حقها الشرعي المقدس الذي قضى بأن الامة مصدر السلطات والذي اقسم الكل اليمين على احترامه ولم يكن في يوم من الايام منحة من المنح بل هو حق طبيعي ثابت زكته الدماء العزيزة وثبتت دعائمه الارواح الطاهرة التي صعدت الى بارئها في سبيله (هتاف بحياة دستور الامة وذكرى شهداء الحرية)

لا كانت امة تنسى دستورها ، وتنزل عن حقوقها وتتوانى في الدفاع عن حريتها وكرامتها (اصوات : حاشا لله)

لقد اقسمنا على أن نسترد دستورنا ونحن بارون بقسمنا جادون في سبيل استرداده مهما لاقينا ومهما نزل بنا ، وها نحن وإخواننا الاحرار الدستوريون قد تعاهدنا على ان نبذل النفس والنفيس لاسترداد هذا الدستور والامة في ذلك معنا ، ولا يمكن إلا ان تكون معنا لانها ليست امة من الانعام بل امة من الاحرار الذين يعرفون حقهم ويعلمون ان الحق حق وليس منحة من احد (تصفيق حاد وهتاف بحياة دستور الامة)

هذا الدستور الذي سجل سلطة الامة هو الذي نطالب به كوسيلة لغايتنا الكبرى وهي استقلال البلاد الذي قمنا قومتنا من أجله ووقفنا في وجه دولة من اقوى الدول وما ضعفنا حيال بطشها وجبروتها ، وما وهنت عزائمنا امام بأسها وسلطانها ، وان امة تقف في وجه بريطانيا العظمى لن تتردد دون الوقوف في وجه قوة مصرية أو غير مصرية (هتاف ليحيى الثبات)

ليست لنا اسلحة نارية بل في ايدينا وفي قلوبنا اسلحة الايمان واليقين بأن الحق حقنا ، والارض أرضنا ، والبلاد بلادنا وليست بلاد الانجليز أو غير الانجليز (تصفيق)

لم نكن متعنتين ولا متجنين يوم قلنا لهم اننا نريد ان نعيش في سلام ووئام معكم وان يكون لكم منا عهد بالمحافظة على مصالحكم ، وأن يكون لنا منكم عهد بان لا تتعرضوا لاستقلالنا فاذا قبلتم هذا

البقية على الصفحة الثانية

انقرة بازاء المؤتمر الاسلامي

من يقرع الباب يسمع الجواب

بقلم امير البيان عطوفة الامير شكيب ارسلان

٣

وأما ايران فانها وان لم تشترك في المؤتمر رسمياً فلم تمنع رعاياها من الاشتراك فيه (١) . ولقد اشترك فيه بنفسه السيد ضياء الدين الطباطبائي الصدر الاعظم السابق وهو من أكبر مفكري الامة الفارسية . وكذلك حضر المؤتمر السيد محمد آل كاشف الغطاء وهو وان كان عربياً قحاً فهو كبير مجتهدي الشيعة ومعه جماعة من أدباء الشيعة وعلمائهم . وبهذه الصورة كان تمثيل شيعة آل البيت لائقاً حافلا . وهذا أول مجمع اسلامي اشتركت فيه أهل السنة والشيعة وصلى فيه امام الشيعة بالجمهور

ولكن المؤسف كان عدم اشتراك افغانستان بهذا المؤتمر ولا بصورة من الصور ولا ببرقية مجاملة وهذا من أجل خاطر انقرة ... ولقد كنا نظن جلالة نادر شاه يتذكر كون سقوط سلفه أمان الله خان لم يكن إلا بسبب اعتماده على آراء أنقرة ومحاولته السير في بلاده على الخطة « الكمالية » وإلا فلم تكن من قوة في افغانستان تقدر على انزال الملك السابق عن تخت ملكه . فاذا بالملك الجديد المعروف بالروية ينقاد هو ايضاً الى آراء أنقرة التي صرح ناظر خارجيتها في مجلس انقرة بكونه قد سعى لاحباط المؤتمر لدى انكلترة كما سعى لدى جميع الحكومات الاسلامية التي منها افغانستان بعدم الاشتراك فيه وانه نجحت مساعيه . ولعل نادر شاه راض عن انقرة لعدم نصرتها لامان الله خان لاجل استرداد عرشه وربما كانت انقرة منّت عليه بذلك . والحقيقة انه لا سبيل لتركيا أن ترد على امان الله عرشه وهو ان كان امل ذلك فقد كان نفخ في غير ضرم . فاين الرقتان من وادي الغضا واين كابل من أنقرة ؟ ولو فعلت كابل كما فعل ملك الحجاز ونجد أو ملك العراق مثلا لكفت المسلمين انتقادها في هذه النقطة لكنها لم تنظر أمامها الا رضى أنقرة . هذا الا ان كان ثمة سبب نجهله ؟

وقد خاب ظن توفيق رشدي في كون جلالة ملك الحجاز ونجد لا يشترك في المؤتمر . ولعل معتمد انقرة في الحجاز سمع كلمة من هذا المعنى فصدقها واسرع بتبشيرهم بها . فالملك عبد العزيز ابن سعود لا يتخلف عن نصرة مؤتمر جميع بنائه قائم على حياطة الدين وتخفيف مصائب المسلمين وحاشاه من ذلك.

وملك العراق ايضاً واخواه الملك علي والامير عبدالله قد هنأوا بأجمعهم المؤتمر وآزروه واوفدوا اليه وصدرت من جلالتهم التصريحات المؤكدة بانه اجلّ عمل قام به المسلمون في هذا العصر وانه سيكون له مستقبل عظيم

وانه وان كانت الحكومة المصرية لم ترسل من يمثلها رسمياً في المؤتمر فقد تمثلت المملكة المصرية في هذا المؤتمر بأجل صورة ووجد فيه من جميع احزابها وكذلك شهده الرجال الذين هم في الصف الاول من زعماء مسلمي الهند.

وليس في شيء من دواعي المحمدة لفرنسا منعها لمسلمي المغرب والجزائر وتونس ومنع ايطاليا لمسلمي طرابلس من شهود هذا المؤتمر . ولن تجني الدول اللاتينية من شوك هذا الاستبداد ثمراً شهياً بل تزيد به الاحقاد والضغائن.

على أن الذين حضروا المؤتمر من زعماء هذه الاقطار ونجبائها فيهم الكفاية ولقد ايدهم ابناء وطنهم بالبرقيات والرسائل كما خابت وسائل فرنسة الكثيرة بمنع السيد مكي الناصري من حضور المؤتمر

ولقد جاء التأييد للمؤتمر من جميع اقطار العالم الاسلامي ببرقيات ورسائل تجاوزت عدة مئات . وقررت الجمعيات الاسلامية في الجاوى تنفيذ قرارات المؤتمر الاسلامي العام بالقدس

ولست في حاجة الى بيان ما قام به هذا المؤتمر من الاعمال الجليلة ولا ما ابرمه من القرارات التي يقرأها من أراد في الجرائد مما يتعلق بشؤون حيوية للاسلام ومصالح كلية دينية واجتماعية وسياسية وتهذيبية لابنائه ان لم يكن من فائدة الا كون المسلمين اجتمعوا من جميع الاقطار وتباحثوا فيها عن قلوب متحدة لكفى

فان الاصلاح لا بد من ان يسبقه برنامج يسير عليه ، وان هذا البرنامج لا بد من ان تسبقه مذاكرة يتم تنظيمه بعدها ، وان المذاكرة لا مناص من ان تقع في مجمع اسلامي عام يأتي فيه كل بما عنده وتتوجه فيه الافكار والعزائم الى غرض واحد هو اقالة الاسلام من عثاره وهذا ما قد كفله هذا المؤتمر على احسن وجه

وكيف كان الامر فتعرض أنقرة لهذا المؤتمر الاسلامي وهي تزعم انها دولة لادينية قاطعة كل علاقة لها بالشؤون الاسلامية لم نفهم له معنى سوى أنها غير مكتفية بما فعلته بالاسلام في تركيا بل هي محاولة أن تفعل مثله في سائر الاقطار

ولعل وجود بعض ملاحدة في مصر وغيرها يحذون حذوها زيَّن لها انها قادرة على هذا الامر . وليس الامر كذلك فالعالم الاسلامي ليس بسائر وراء انقرة ولن يسير وراءها . والعالم المسيحي أي أوربا واميركا غير سائر في محاربة الاديان على الخطة التي تسير عليها انقرة . بل كما قلنا مراراً : الامم المسيحية لا تزال متمسكة بنصرانيتها واليهود لا يزالون متمسكين بيهوديتهم ، وأهالي الهند والصين واليابان لا يزالون متمسكين كل امة بعقيدتها : هذا ببراهما ، وهذه ببوذا ، وهلم جراً ، ولا يشذ في الدنيا عن هذه القاعدة الا ثلاث حكومات : البلشفيك والمكسيك وأنقرة ، هذا كما يعلم كل الناس

يقول توفيق رشدي في مجلس أنقرة :

« انه اصبح مقرراً عند الوطنيين في جميع البلدان أن مثل تلك المساعي لا يجنى منها ادنى فائدة لاي شعب كان ، وان الجمهورية التركية قطعت الصلة بمثل تلك الاعتقادات التي كانت شؤما ووبيلا عليها وكانت مثبطاً لعزائم الشعوب »

فنجاوب توفيق رشدي بان كلامه عن قطع الجمهورية التركية صلتها بمثل تلك الاعتقادات صحيح ، وأما سائر كلامه فهو كذب محض مخالف للمحسوس لا يقول به قائل في بلد من البلدان ، فليخبرنا من الوطنيون الذين في أوربا

البقية على الصفحة الرابعة

(١) الجامعة — ومع ذلك فان جلالة شاه ايران ارسل بواسطة رئيس ديوانه كتاباً خاصاً الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني يتضمن عطف جلالته على المؤتمر الاسلامي وتمنيه له النجاح .

الدماء لا تزال تجري في حلب

هل توفد باريس لجنة تحقيق عن الانتخابات؟

الكتاب الابيض السوري. صدى حوادث سوريا في اوروبا. الموقف السياسي في دمشق

طلاب العرب في جنيف يؤاسون

أرسلت جمعية طلاب العرب في جنيف الى الصحف السورية الكتاب التالي :

جمعية طلاب العرب في جنيف تعزي الامة السورية بشهدائها البررة الذين ذهبوا ضحية الواجب بالدفاع عن حق مشروع في حوادث الانتخابات الاخيرة آملة ان لا تذهب تلك الدماء هدراً بل تكون ثمناً لمستقبل يتعاهد بـه كل ابناء الوطن المخلصين .

ولقد عقدت الجمعية اجتماعا فوق العادة للصلاة على ارواح شهدائنا رحمهم المولى رحمة واسعة والهم أهلهم الصبر الجميل

والجمعية العربية في جنيف تعمل بكل قواها لايقاف جمعية الامم والاوروبيين جميعاً على كل ما يجري في بلادنا العزيزة والسلام م؟

احتجاج العرب في تولوز

ارسل السوريون في تولوز والطلاب العرب فيها الكتاب التالي الى جمعية الامم يحتجون فيه على الانتخابات المزيفة في سوريا :

حضرة السكرتير

عندما عاد من فرنسا المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا دعا الشعب السوري لانتخاب مجلس نيابي ليعقد معاهدة تضع نهاية للانتداب

ومن اجل هذه الغاية فلقد اعلن رسمياً حرية الانتخابات وحياد الحكومة وبرهاناً على ذلك فقد تسلم مهام رآسة الحكومة السورية ، ولكن بكل اسف ظهر تدخل الحكومة قبل ابتداء الانتخابات فمنع كل اجتماع تدعو اليه الكتلة الوطنية وصودرت نشراتها وصحفها ، ونقل موظفون من بلد لآخر ولم يحافظ على حرية المسكن الحرية الضرورية لكل انسان .

اما مرشحو الحكومة الفرنسية فقد تمتعوا بتمام الحرية وقدمت لهم مساعدات معنوية ومادية كبيرة

امام هذه المداخلات تردد الوطنيون ومعهم الامة في دخول الانتخابات لكن رغبتهم الصادقة في التفاهم مع فرنسا والوصول لحالة مستقرة لبلادهم حملتهم على الاشتراك فيها .

لكن عندما ابتدأت الانتخابات ظهر تداخل السلطة بصورة علنية شديدة خوفاً من انتصار الوطنيين المؤكد : فمنعت الناخبين من مراقبة عمليات الانتخاب وعهدت بها لانصارها مخالفة المادة ٣٢ من قانون الانتخاب السوري

فقام الشعب بمظاهرات سلمية مشت فيها النساء والاطفال والطلاب وجميع طبقات الشعب للاحتجاج على خرق القانون وتداخل الحكومة الفظيع ، فكان الجواب لهم طلقات الرصاص وحد سيوف الجند ، فسقط القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات .

ومرة اخرى سال الدم في سوريا.

ومنذ اثنتي عشر سنة الضحايا تسقط وارواح الابرياء تزهق من اجل الدفاع عن الحقوق المشروعة . افليست هذه نفوس بشرية مثل غيرها تستدعي الغيرة؟ او ليست سوريا في حالة تتطلب منكم التداخل العاجل ؟ نحن من أشد انصار مبدأ جمعية الامم ، وايماننا فيها وبمستقبلها كبير ، ومنها نتأمل التداخل لحل القضية السورية . حلا شريفاً ، انتصاراً للسلام والانسانية المعذبة

ومع رجائنا ان ترفعوا احتجاجنا هذا لمجلس الجمعية تفضلوا بقبول فائق الاحترام

وفد وطني الى حمص وحماة

بناء على توعك صحة الرئيس هاشم الاتاسي فقد عزم بعض الوطنيين على السفر الى حمص للاطمئنان عن صحته ، ثم يقصدون الى حماة وحلب حيث يزورون فيها الزعيم ابراهيم هنانو مهنئين بمغادرته فراشه وعودة صحته اليه. وربما سافر هذا الوفد من دمشق يوم الاحد المقبل .

اضراب الطلاب

قابل وفد من وجهاء دمشق المسيو سولومياك وتحدث معه بشأن اقفال مدرسة التجهيز والمعلمين والاحتجاج على هذا الاقفال . ودامت المقابلة طويلا اسفرت عن وعد المسيو سولومياك بالعودة الى افتتاح المدرسة اذا ما ركن الطلاب الى الهدوء واصر على تنفيذ العقوبة ببعض الطلاب المعاقبين.

ولما علم الطلاب بهذه النتيجة قرروا الاضراب العام واذاعوا مناشير الصقوها على ابواب المدارس .

وقد اشترك في الاضراب جميع طلاب مدارس دمشق حتى طلاب مدرسة الفرير . ولا يزال الطلاب في حماة مضربون .

انذار المدارس الوطنية

وقد انذرت مستشارية المعارف المدارس الوطنية التي تتناول اعانات مالية من موازنة الدولة بقطع هذه الاعانات اذا لم تحل دون قيام طلابها بأية حركة واذا لم تمنعهم ان يتضامنوا مع اخوانهم في الاضراب العام .

هل توفد باريس لجنة تحقيق ؟

ورد كتاب من فريق من نواب البرلمان الفرنسوي الى فريق من رجال الكتلة الوطنية يطلبون ارسال تعليمات وافية عن حوادث الانتخابات (المطبوخة) ما تقدم منها وما تأخر حتى يستطيع هؤلاء النواب وهم من ابرز احزاب الشمال نفوذاً ، استجواب الحكومة الافرنسية عن سياستها في سورية وعن الذين يقومون بتنفيذ هذه السياسة .

وقد اعد الوطنيون تقريراً ضافياً عن هذه الحوادث وسيرسل قريباً .

لجنة للتحقيق

وفي بعض الانباء الواردة من وزارة الخارجية الافرنسية انه كان لما اتصل بوزاره الخارجية من تفاصيل الحالة العامة في البلاد السورية ابان الانتخابات وتصرفات القابضين على دفة الامور اثره العظيم في دوائر وزارة الخارجية وان الشكاوى الكثيرة التي اتصلت بها ورددت صداها الاندية البرلمانية والسياسية ادت الى ان يطلب فريق من النواب الى وزارة الخارجية ايفاد لجنة تحقيق بصورة مستعجلة .

ويقول المطلعون ان الاندية السياسية في باريز ، ووزارة الخارجية دهشت اعظم دهشة للتصرفات الاخيرة ولمجرى الانتخابات «المطبوخة» الذي اثار القلق وليس بعيداً ان تؤلف لجنة التحقيق قريباً على ان تضم نفراً من رجال البرلمان

وتؤكد انباء باريز التي وردت الى مقام سام ان وزارة الخارجية اصبحت ترى ان الواجب يقضي بتوسيد منصب المفوض السامي في سورية في مثل هذه الاونة الى رجل برلماني اما ان يكون نائباً واما ان يكون من اعضاء مجلس الشيوخ .

الكتاب الابيض السوري

عزم الوطنيون على وضع كتاب ابيض يضم بين دفتيه تفاصيل المفاوضات التي دارت بين الوطنيين ورجال السلطة المسئولين ، والسياسة الفرنسوية في سورية والمراحل العديدة التي مرت عليها القضية السورية . وسيوضع باللغتين العربية والفرنسية ويوزع في انحاء العالم كله .

وفد وطني لباريس

اخذت تختمر في سوريا فكرة ارسال وفد وطني الى باريس لبسط القضية السورية الى الفرنسويين .

القتلى والجرحى في حلب

نشبت معركة في حلب بين جماعة الكتلة واذناب السلطة اشترك فيها اكثر من ٤٠٠ شخص ودامت ساعتين ونصف اسفرت عن وقوع قتيل و٢٠ جريحاً بينهم ثلاثة في حالة خطرة .

وبعد انتهاء المعركة سيرت السلطة الى مكان الحادث قوات عظيمة من رجال الدرك والشرطة فقبضت على ناصية الحالة ، وبوشر في التحقيق .

الانتخابات المقبلة في دمشق

قال مندوب صحف دمشق المحلي :

اخذت تتردد في الدوائر العليا انباء كثيرة عن الانتخابات المقبلة في دمشق وحماة ودوما ، وفي هذه الانباء ان الرأي قد استقر على اتباع المنهاج « الظافر ! » الذي اتبع في حلب من استعمال العنف والقوة . وهكذا فستكون الانتخابات في دمشق « نسخة ثانية » عن الانتخابات في حلب

الجنيه الاسترليني

وسبب صعوده

افضى صعود الجنيه صعوداً كبيراً فجائياً الى تضارب الاقوال في دوائر المانيا المالية . فبعضها يرجو ان يكون ذلك اول سعي انكلترا لتثبيت الجنيه ولكن معظمها يذهب الى ان هذا الصعود ظاهرة زائلة نشأ بعضها عن كثرة بيع الدولار والفرنك في باريس وبعضها عن تسرب الذهب من الهند الى انكلترا .

وهي تصدق الاشاعة التي صدرت من نيويورك وفحواها ان انكلترا اخذت تشتري جنيهات مقابل بيع الدولارات في عدة بورصات .

خط الطيران

بين لندن وشرق افريقية والرأس

اعلن في لندن ان خط الطيران الذي تشغله مصلحة الطيران الامبراطوري بين انكلترا وشرق افريقية سيمد الى مدينة الرأس ابتداء من ٢٠ يناير الجاري وعليه فان الطيارات التي تخرج من لندن يوم الاربعاء من كل اسبوع وتصل يوم الاربعاء التالي الى مدينة كيسومي من ولاية نيرومي في شرق افريقية تستأنف السفر منها بطريق موستي ودودوما وبروكنهل وسالسبري وبولاوايو ويوهنسبرج وكمبرلي الى مدينة الرأس فتصلها يوم الاحد التالي أي بعد خروجها من لندن بثلاثة عشر يوماً .

وقد اخذ الرجعيون يظهرون على المسرح من جديد فيعقدون الاجتماعات ويوالونها ويعملون على بث دسائسهم في الاوساط الرسمية حتى يكهربوا الجو

ومن المؤسف ان ينهض اناس من هؤلاء الرجعيين ينعون على من اتخذوا القرار بوقف الانتخابات موقفهم هذا على صفحات الصحف ويطالبوا بأن تكون الخطة في دمشق مثلها في حلب وان هذه الخطة لو اتبعت منذ يوم ٢٠ كانون الاول لكان النجاح حليف الحكومة الى النهاية . وان الشهداء الذين قضوا في سبيل الحق والحرية يومئذ ليسوا الا نفراً من الرعاع !

ويظهر انهم يريدون ان يستثيروا المدينة بمثل هذه الاقاويل لايقاعها في نكبة تمهد للرجعيين الذين اخذوا ينفضون عن كواهلهم تراب القبر ان يظلوا هم دائماً اصحاب الامر وسادة الموقف في السراي ؟! فقد اعتادوا ان يستثمروا نكبات البلاد ويفرحوا بمصائبها لانها تدنيهم مما يبعدهم عنه الهدوء وحصول البلاد على امانيها

العصابات في دمشق

ظهرت عدة عصابات في حي الميدان بدمشق . فقلق الاهلون كثيراً وذهبوا في تفسير ظهورها مذاهب شتى منها سياسية.

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

أمكن أن ينتهي الامر بيننا وبينكم على احسن حال، أما ان كان غير ذلك فانظروا ما يفعله الهنود لاستقلال بلادهم ولسنا أقل منهم وطنية ولا عزيمة ، نعم ليس في أيدينا سلاح، والهنود أيضاً لا يملكون سلاحاً ، هم لهم قلوب ولنا قلوب ونقبل ان نضحي في سبيل بلادنا بكل ما نملك من قوة وأنفس وأموال (تصفيق)

لقد عمدوا الى رجال من ذوي الاطماع مناويا للأسف فاستهووهم بالمناصب والعرض الزائل وإشباع البطون وسلطوهم علينا وسلبونا دستورنا تمهيداً للوقوف في سبيل استقلالنا ، فانتم تعلمون ان أقوى حجة يقدمها صدقي للانجليز أن يقول لهم ان هذه الامة التي لا تصلح لحكم نفسها بنفسها كيف تصلح لولاية الشؤون الخارجية، إذن فابقوا أيها الانجليز، وأنا صدقي ومن على شاكلتي كفيلون بأن نرغم لكم أنف الامة ونكتم أنفاسها ونلهيها بدستور غير دستورها نقول فيه ان الامة مصدر السلطات كما قلتم ان مصر مستقلة وانتم باقون فيها تضعون ايديكم على كل مرفق من مرافقها .

هذا ما يريد ان يقوله صدقي ولكن بئس ما يريد فالامة حرة ولم تنهض نهضتها الا وهي عالمة بأن طول الجهاد لن يوهن من عزمها ولن يفل من تصميمها وأنها لن تتوانى عن تقديم أية تضحية في سبيل دستورها واستقلالها (تصفيق)

ويقول لهم صدقي ان الامة راضية وان ١٢ مليوناً من المصريين يؤيدونه: كذب فليس معه أثنا عشر رجلا بل ان معه عباد مصالح وعباد شهوات ليس غير . ومثل هؤلاء ليسوا من الرجولة في قليل ولا كثير—يقول هذا في الوقت الذي يزيد بأعماله وتصرفاته الضائقة في البلاد وينفق الاموال الطائلة من خزانة الدولة ليشبع بها اطماع الانجليز في الوقت الذي يبيت معظم المصريين فيه على الطوى . (الى آخر ما جاء في هذا الخطاب النفيس)

وانتقلت الوفود الى دار جريدتي الجهاد والسياسة فهتفت للصحافة الحرة والاقلام المدافعة عن الحق وقد خطبهم الاستاذان توفيق بك دياب وحسين هيكل بك خطبتين نفيستين كانتا المثل في الثبات على المطالب والاستمرار في نشدان الحق حتى يدرك سليما صحيحاً .

وبعد فما نحسب الوزارة الحالية في حاجة بعد هذا الى فهم نفسية الامة فان النوائب التي انتابتها لم تزدها الا اصراراً على المطالبة بردّ حقوقها اليها وتمسكا بالزعماء المجاهدين .

شباب العرب في باريز يؤيدون

سماحة الرئيس ويحيون الاستاذ عزام

تلقت ادارات الصحف المصرية نشرة بتوقيع جمعية شباب العرب في باريز يؤيدون فيها المؤتمر الاسلامي ويعربون عن عظيم تقديرهم لسماحة السيد امين الحسيني لخدماته العظمى للاسلام والشرق ويحيون الاستاذ عزاما الذي كان مثل الجرأة في كشف اعمال المستعمرين وفضح تدابيرهم .

وتنشر صحف مصر تباعاً البرقيات الواردة من الملوك والامرآء على مكتب المؤتمر الاسلامي متضمنة تأييده وشد أزره.

الصحافة اللاتينية

في ضيافة الصحافة العربية

اقام اركان الصحافة العربية المصرية عشية امس حفلة شاي في فندق شبرد لزملائهم اعضاء مؤتمر الصحافة اللاتينية وقد تم اجتماعهم جميعاً بعد مدفع الغروب وقد استقبلهم اخوانهم الداعون احسن استقبال بلا تفريق بين منازعهم الحزبية وقد تجلى روح الاخاء والصفاء بين اسرة الصحافة المصرية التي تقتتل اشد اقتتال على صفحات ما تملك من جرائد كلتاها تتبع حزباً .

وقد اعطيت الكلمة للاستاذ عبدالقادر حمزة صاحب البلاغ ليرحب بالضيوف بين صحافة مصر فالقى بالفرنسية خطبة جامعة عدد فيها مجهودات الصحافة العربية وتطرق الى المصائب والعقبات التي انتابت الصحافة في مصر

تعيين سمو الامير زيد وزيراً مفوضاً

اكدت انباء بغداد ان النية اتجهت لتعيين حضرة صاحب السمو الملكي الامير زيد وزيراً مفوضاً للعراق في انقرة . وتقول جريده الجهاد في انبائها الخاصة ان حكومة انقرة اظهرت مبدئياً تمام ارتياحها لهذا التعيين الذي يدل على فرط اهتمام بغداد بالمركز الذي للجمهورية التركية لديها وانها تقابل هذا التعيين بالاستبشار والارتياح .

وتؤكد انباء العراق ان هذا التعيين وقع موقع القبول من العراقيين حكوميين ومعارضين وان المعارضة ابدت نبالة تذكر حيال ذلك فقد ابدته اتم تأييد بالنظر لما يتحلى به سمو الامير زيد من الصفات الحسنة وما ادى للعراق من خدمات جليلة ايام الخطر الذي هددها من ناحية الموصل علاوة على خدماته الجلى في الثورة العربية اذ كان جمرة الامة وفتاها المحارب الباسل .

والحكومة العراقية جديرة بالتهنئة لهذا الاختيار الذي صادف أهله

تصريح جابوتنسكي

في مجلس النواب البريطاني

قال المكاتب البرلماني لمجلة الجويش كرونيكل :

كان لتصريحات جابوتنسكي في فارسو تأثير سيء بين اعضاء البرلمان البريطاني حتى الموالين للصهيونيين وقد شعر الاصلاحيون بنتيجة هذا التصريح عند ارسال تقاريرهم الى اعضاء مجلس النواب .

***

حوادث واخبار

العرب في باريس يؤيدون المؤتمر الاسلامي

ويشكرون سماحة رئيسه ويستنكرون اعمال الخوارج

ويعاهدون الله على تنفيذ مقررات المؤتمر ويحيون الاستاذ عزام

ارسل الشبان العرب في باريس الى الصحف العربية البيان التالي :

الشباب العربي في باريس بعد اطلاعه على الاعمال الجليلة والجهود المنتجة التي قام بها المؤتمر الاسلامي المنعقد في القدس الشريف قرر ما يأتي :

اولا : شكر صاحب السماحة السيد امين الحسيني زعيم فلسطين الاكبر ورمز الجامعة الاسلامية المقدسة على اياديه البيضاء في التمهيد للنجاح العظيم الذي بدأت واختتمت به اعمال المؤتمر ، رغم الدسائس التي حكها حوله عمال الاستعمار والثناء على اريحية الوفود الاسلامية التي لم تدخر وسعاً في خدمة الغاية السامية .

ثانيا : استنكار ما قام به نفر من الخوارج الذين منيت بهم البلاد العربية والذين سيلصق بهم الى الابد عار الخيانة ووصمة الانشقاق على الجماعة والاستخفاف بمشيئة الامة . ولقد هون على الشباب العربي وقع هذا الخطب ما لقيه اولئك اللاعبون بالنار من هزيمة شنيعة واحتقار لن يرتفع لهم بعده رأس . فالامة لن تنسى للمحسن احسانه ، ولن تغفر للمجرم إثمه واجرامه .

ثالثاً : يقطع كل شاب عربي على نفسه عهداً بان يسارع الى تنفيذ ما اتخذ المؤتمر من قرارات بكل ما فيه من قوة ويناشد ابناء الامة جميعاً ان يضموا اصفوفهم ويوحدوها حول الفكرة التي يناط بها المجد الذي ينشده الجميع .

رابعاً : يحيي الشباب العربي الاستاذ عبد الرحمن عزام ويعرب عن عظيم اعجابه بمواقفه المشرفة في خدمة الوحدة العربية ويهنئه بشجاعته في الجهر بالحق والكشف عن جرائم الاستعمار مما احرج صدور الاقوياء المتضامنين على الباطل فابعدوه عن جزء من وطنه الذي لن يتجزأ . وسيظل هذا الحادث وازعاً للبلاد العربية على تقوية جبهتها تجاه المطامع الاستعمارية .

قتيلتان عربيتان

بين عكا وصفد

وجدت فتاتان قتيلتان على قارعة الطريق بين عكا وصفد بقرب (مجد الكروم) ليلة السبت الماضي . وقد ابلغ الخبر الى أقرب نقطة للبوليس والتحقيق جار عن اسباب القتل .

توديع واستقبال !

قال مراسلنا في صفد :

اقامت بلدية صفد حفلة وداع لحاكم مقاطعة صفد الكبتن روث وسيغادرنا نهائياً الى لندن بعد ايام قلائل

وقد غادرنا القائمقام السابق قسطندي افندي لباط بعد انهاء عمله .

وتسلم العمل القائمقام اليهودي المستر بريجمن .

قضية الضابط هندرسون

استمع يوم السبت الماضي القاضي البريطاني المستر كراسل افادات بعض الشهود في قضية الضابط المستر هندرسون وأجل استماع باقي الشهود الى يوم الجمعة القادم .

اليهوديان القتيلان

يجري التحقيق في قضية مقتل شتال وزوهار بطريقة سرية وقد وكل المتهمون المحاميين راغب الامام وسعيد زين الدين للدفاع عنهم وقد اخرج قاضي التحقيق احد محامي اليهود من قاعة المحكمة في احدى جلسات التحقيق .

عين موسكو

في سجن حمص

عرف القراء تفاصيل وافية عن نهمان ليتوتسكي المعروف (بعين موسكو) وما كان من امر ارساله الى حلب لابعاده الى موسكو عن طريق تركيا ورفض الترك مروره ببلادهم

وقد ذكرت صحف بيروت ان الحكومة بعد ان رأت ما كان من عدم قبول الترك ابعاده امهلته ٤٨ ساعة للخروج من البلاد ولما لم يذهب عادت الشرطة واوقفته وسلمته الى القضاء فحكم عليه بالسجن ستة ايام باعتبار انه اخرج خارج البلاد ثم عاد اليها ولما انتهت مدة سجنه غادر السجن عائداً الى بيروت وحين وصوله الى حمص اعتقل فيها بتهمة انه يدبر مؤامرة وهو لا يزال الى اليوم في سجن حمص يعمل على مخابرة رفاقه ليدبروا له طريقة يتخلص فيها من التنقل من سجن الى آخر

مهندس بلدية حيفا

ارسلت دائرة الاشغال العامة المهندس المستر فيرس الى حيفا ليحل محل مهندس البلدية المتوقف عن العمل

بناية المحاكم في حيفا

زار قاضي القضاة ورئيس المحكمة المركزية بحيفا ومدير الاشغال العامة بناية المحاكم في حيفا في اواخر الاسبوع الماضي ومن المنتظر ان ينتهي العمل في البناية في شهر مارس القادم

تأييد المؤتمر الاسلامي العام

نشرنا في اعداد سابقة طائفة من الكتب التي وردت من ملوك المسلمين وامرائهم وعظمائهم على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يؤيدون فيها المؤتمر الاسلامي العام . وننشر فيما يلي طائفة اخرى من هذه الكتب :

من رئيس مجلس الشيوخ المصري

« حضرة صاحب الفضيلة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية

تناولت بيد الممنونية والشكر الدعوة التي وجهتموها الينا لحضور المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد في القدس الشريف في يوم ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ وكان بودي ان احضر هذا المؤتمر الجليل الذي سيكون له اثره في العالم الاسلامي .

ولكن آسف جد الاسف لعدم امكاني تلبية هذه الدعوة المباركة لكثرة اعمالي في ذلك اليوم على انني لا يفوتني ان ادعو المولى جل وعلا ان يمدكم والمؤتمر بروح من عنده فانه تعالى هو العلي القدير . وان يبارك في خطواتكم وخطوات المؤتمر ، وان يخصكم ركناً للاسلام . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام »

القاهرة في ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣١ رئيس مجلس الشيوخ (التوقيع) . . .

من رئيس مجلس الاعيان العراقي

« حضرة صاحب السماحة السيد الجليل والمصلح النبيل ذي المجد الاثيل والشرف الاصيل مفتي الديار القدسية وعميد الحركة الاصلاحية امتع الله به الاسلام والمسلمين وجعله اعز ذخيرة للموحدين

اما بعد فاني كنت تلقيت بيد التبجيل — دعوتكم الكريمة للتشرف بحضور المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد عند المسجد المبارك في الليلة المباركة وكنت جد مشوق بان اكون في طليعة الفائزين بشرف الحضور لاحراز سابقة الخدمة المقدسة .

ولكن — كما اخبرتكم في رسالة سابقة — اتفق ميعاد اجتماع المؤتمر مع موسم اجتماع مجلس الامة العراقي ، الامر الذي يحتم علي البقاء في بغداد كل التحتيم . على اني وان حرمت من التشرف بالحضور جسما فان روحي لا يسعها التخلف عن الاشتراك في كل ما يقره المؤتمر الموقر من قواعد الاصلاح ومناهج العمل المثمر وارجو اعتباري من هذه الناحية متفقاً مع المؤتمرين فيما يتفقون عليه

واني ابتهل اليه تعالى ان يمد المؤتمر بعنايته . ويفيض عليه نور هدايته ويشمله بعين رعايته . وينصره نصراً عزيزاً . ويهديه صراطاً مستقيما ويثيبه فتحاً قريباً

هذا ولكم خالص الاحترام من اخيكم المخلص

رئيس مجلس الاعيان العراقي (التوقيع).....

لماذا ثار الاكراد

في ايران ؟

كنا نشرنا في عدد سابق خبر الاضطرابات التي قام بها اتباع الشيخ احمد البزران الزعيم الكردي في العراق وامتداد هذه الثورة الى ايران حيث قام الزعيم الكردي جعفر سلطان بثورة فيها ويقال ان الاسباب التي حدت بالزعيم جعفر سلطان القيام بهذه الثورة ناشئة عن الاوامر التي اصدرتها حكومة طهران بوجوب لبس القبعة الايرانية التي اتخذتها الحكومة شعاراً لها فأبى أكراد ايران ان يمتثلوا لذلك وحاولت الحكومة إجبارهم فثاروا عليها وتتعاون الحكومتان العراقية والايرانية على حصر الفتنة لئلا تمتد الى اكراد العراق بعد ان اخمدت ثورتهم

تقبر ثم تبعث حية

وقع حادث غريب في قرية قالشاق (تركيا) . وذلك انه منذ اسبوعين توفيت فيها حسناء في ريعان الصبا فنقلت الى الجبانة واودعت في قبر خاص . وثارت شجون زوجها فذهب الى الجبانة لقضاء ليلة قرب قبر زوجته . وفيما هو يبكي بجانب القبر اذا به يتحرك فخلع غطاءه وإذا بزوجته تتململ فاسرع الى الطبيب ونقلت الزوجة الى المنزل وعولجت حتى شفيت .

فظائع الجيش الياباني

في منشوريا

بعث مكاتب احدى الصحف الالمانية في منشوريا يتهم قيادة الجيش الياباني هناك بتهم فظيعة ويقول ان الاعمال التي يعملها بين الاهالي هناك تشبه اعمال الظلم في القرون الوسطى . ويضرب لذلك الامثال ويذكر الحوادث المؤيدة لتهمته هذه .

ففي تاهنسان مثلا كان ١٩ شخصاً عائدين من السوق فقبض عليهم واعدموا بالرصاص جملة ورأى بعيني رأسه في اليوم نفسه وفي المدينة نفسها ثلاثة يحرقون احياء .

وقال انه يستطيع ان يثبت ان خمسة اشخاص في مدينة تنجليا واحرقوا احياء في ١٧ نوفمبر الماضي بعد ان وضعوا في اكياس وسدت الاكياس عليهم . وتكلم على الحالة العمومية فقال : ان اللصوص الذين طلب اليابانيون اطلاق ايديهم في مقاتلتهم هم في الواقع جنود نظامية قطعت عن الجيش الاكبر فجعلت تقاتل الجيش الياباني قتالا غير منتظم لتصده عن الزحف .

صحة الزعيم هنانو

يتماثل الزعيم ابراهيم بك هنانو الى الشفاء . وقد يخرج الى الاحياء المجاورة لمنزله ، للمعايدة بشهر رمضان . كتب الله له الشفاء التام واسبل عليه ثوب العافية .

نقابة المهندسين

الزراعيين

قال مراسلنا من طول كرم :

اجتمع المهندسون الزراعيون السادة سليم فرح وعز الدين الشوا وفريد طه وحسين المقدادي وخليل المقدادي وسليم كمال وصابر شنار في بيت آل المقدادي الساعة العاشرة من صباح ١٥ كانون الثاني الجاري وقد اعتذر عن عدم الحضور بعض المهندسين المتغيبين لاسباب اضطرارية وافتتح الاجتماع برئاسة السيد سليم فرح سليم وقام بوظيفة امين السر السيد سليم كمال وتقرر تأسيس نقابة زراعية باسم نقابة المهندسين الزراعيين العرب مركزها طول كرم وغايتها الاساسية خدمة الزراعة في البلاد وترقيتها والمحافظة على حقوق اعضاء النقابة . وقد تم اقرار القانون وانتخاب لجنة ادارية موقتة رئيسها السيد حسني المقدادي وسكرتيرها السيد سليم كمال ونائب سكرتيرها السيد عز الدين الشوا وعضوها السيد فريد محمد طه .

وستقوم هذه اللجنة الموقتة بطلب اذن من الحكومة وعمل دعوة عامة لجميع المهندسين الزراعيين العرب في فلسطين لاجتماع عام في شهر نيسان القادم لانتخاب لجنة ادارية دائمية تقوم بتنفيذ مقررات النقابة لترقية شؤون الفلاح والزراعة

فنحن نشكر القائمين بهذا العمل ونرجو الخير للبلاد على ايديهم كما اننا والجمهور نشجع ونعاضد النقابة آملين لها كل نجاح

فوز بوليس فلسطين

في مباريات كرة القدم

منيت فرق كرة القدم اليهودية هذا العام بفشل مريع في جميع المباريات التي قامت بها لنيل كأس حكومة فلسطين وفاز في جميعها فرقة البوليس الفلسطيني . وقد تغلبت الفرقة المذكورة بعد ظهر يوم السبت على فرقة الهاشموناي بخمس اصابات مقابل اصابتين فقط . وبذلك اصبح كأس حكومة فلسطين مضموناً لفرقة البوليس الفلسطيني .

كثرة الدعاوى

يبلغ عدد الدعاوى التي قدمت للمحكمة المركزية في القدس في عام ١٩٣١ نحو ٦٣٠٠ دعوى جزائية ونحو ٨٥٠ دعوى حقوقية .

شيوعي يهودي

القى البوليس في حيفا القبض على ابراهام فريدريخ لتوزيعه نشرات شيوعية وسيق للتحقيق في أمره .

المكتب الفني

العربي بيافا

افتتح المهندس الوطني النشيط شحادة افندي البديري خريج جامعة كوتن الالمانية مكتباً فنياً بيافا لتعاطي الاشغال الهندسية المتعلقة بالمباني والانشاآت ، فنرجو ان يشجعه الجمهور العربي الكريم وان يقبل على الاستفادة من خبرته وتجاربه

قضية الياجور

وذيولها في صفد

كان المدعو سعيد الكبرا من صفد احد شهود النيابة في قضية متهمي الياجور الذين اثبت القضاء النزيه براءتهم. وسعيد الكبرا هذا شاب لا يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره قضى الشطر الاول من عمره في المقاهي والشطر الثاني بوليساً للتحري وقد عينته السلطة لهذه الوظيفة بعد ان قدم عدة تقارير لدائرة بوليس صفد ليسهل لها القاء القبض على عمه الشيخ توفيق الكبرا الذي كان متهماً في حوادث آب سنة ٢٩ ثم لما تأكدت ادارة الامن العام من ان سعيداً المذكور لا يفيدها في شيء أستغنت عنه فعاد الى سيرته الاولى ، الا ان نفسه سولت له الاستفادة من حادثة الياجور فاتصل باحد الضباط في حيفا وذهب الى جهات الياجور متحرياً عن الجناة ولم يمض زمن على تحريه حتى عاد الى حيفا متهماً الاشخاص الذين برأتهم المحكمة كما ذكرت.

وبعد هذه البراءة التي جاءت ضربة قاضية على عمل النيابة قدم الى صفد المستر سبايزر واتهم سعيداً هذا بتقديم بيانات كاذبة وطلب من البوليس التحقيق معه في شهادته الملفقة وكان لهذا العمل رنة فرح في جميع البلد حتى لدى اهله وأقاربه وكان طبيعياً ان يسر الناس إلا أنه لم يكن طبيعياً ان يتطوع محام عربي للدفاع عنه !!

فما رأي المحامي نجيب افندي الطيب في هذه القضية !!!

« صفدي »

شركة كهرباء القدس

اتصل بجريدة ها آرتس ان ادارة شركة كهرباء القدس اقترحت على الادارة العليا في لندن تنزيل اسعار الكهرباء في القدس ، لان التنزيل يسبب زيادة عدد المشتركين

مصرع زعيم مكدوني

في قبرص

عرفت مكدونيا ابان ثوراتها رجلا عنيداً وثائراً مناضلا يدعى باليكاري انطوبياديس وقد اعتزل العالم اثر الحرب الكبرى وآوى الى احد أديرة قبرص . ولما وقعت الفتنة الاخيرة في قبرص تقلد سلاحه وهب داعياً الى الثورة ولما خمدت انفاس الثورة ابى الطاعة واعتصم بالجبال مع بعض اتباعه . وفي ٣ يناير الجاري حضرته قوات الانكليز اربعة ايام وقتلته.

كساد برتقال طرابلس

يشكو الطرابلسيون من كساد الاسواق وارهاق المصارف لهم وساءت الحالة التجارية في طرابلس كثيراً . وقد صدرت طرابلس في هذا العام ٤٢ الف صندوق من البرتقال بينما كانت تصدر كل عام لا اقل من ١٠٠ الف صندوق ، هذا فضلا عن هبوط اسعار البرتقال هبوطاً محسوساً .

انقرة ازاء المؤتمر الاسلامي

تابع المنشور على الصفحة الاولى

أعلنوا انسلاخهم من النصرانية؟ومن الوطنيون الذين في اليابان أعلنوا انسلاخهم من الطاوية ؟ وليخبرنا أعند ما يجتمع الكاثوليك في ألمانيا ويعقدون مؤتمراً — في هذه السنة عقدوا مؤتمراً وحضره برونينغ رئيس نظار ألمانيا لانه كاثوليكي — للمذاكرة في شؤونهم ككاثوليك وفي شؤونهم كالمان ألا يكونون معدودين من الوطنيين ؟ وهل توفيق رشدي هو الذي يعلم كاثوليك ألمانيا الوطنية؟

وهل كان المؤتمر المسيحي العام الذي انعقد في استوكهولم ثم انعقد في لوزان مؤلفاً من اشخاص يحتاجون الى اخذ مبادىء المدنية عن مثل توفيق رشدي.. وهل كانت تنقصهم الافكار العالية التي عند رهط أنقرة ؟

ثم ان مؤتمر القدس لم يبحث في أمور دينية صرفة ، بل بحث في امور اجتماعية وتهذيبية كمسألة جمع الاعانات ومسألة بث الدعاية ومسألة تأسيس جامعة علمية اسلامية في القدس

فان كان جمع الاعانات مما يضر بالامم فلماذا ارسلت تركيا وفداً الى الهند سنة ١٩٢٤ ليجمع لها اعانات؟

وان كان تأسيس مدرسة جامعة اسلامية تجمع بين العلوم العصرية كلها وبين العلوم الشرعية والثقافة الاسلامية عملا مضراً فلماذا تجد هذه الجامعات كلها في الاقطار الاوربية جامعة بين العلوم العصرية وبين الثقافة المسيحية .

وقد تناول المؤتمر الاسلامي بالبحث مسألة المبشرين الذين يهاجمون الدين الاسلامي في كل محل ، وتناول مسألة البربر وما أشبه ذلك

فان كان هذا امراً سخيفاً الى هذا الحد فلماذا عندما تنصرت صبيتان في مدرسة الامريكانيين في برسا من ثلاث سنوات قامت القيامة في كل تركيا واضطرت حكومة أنقرة الى ارسال لجنة تحقيق الى برسا والى أن تحاكم مديرات المدرسة الامريكية وان تقفل المدرسة.

نعم قد اضطرت أنقرة الى ذلك خشية ثورة الامة التركية المسلمة. ولكنها على كل حال وكيف كانت طوية الكماليين فقد اضطرت أنقرة من أجل تنصر فتاتين تركيتين الى اقفال المدرسة الامريكية في برسا والى اقامة دعوى طويلة عريضة

افبعد هذا يلام المسلمون على الاحتياط لعقيدة ثمانية ملايين من البربر الغت فرنسة من بينهم المحاكم الشرعية وقطعت الصلة بينهم وبين كل ثقافة عربية وكل تعليم ديني ومنعت الفقهاء وحفاظ القرآن من دخول قراهم؟

ثم بحث المؤتمر في حق المسلمين في سكة حديد الحجاز وهو الحق الثابت الواضح الذي اعتدت عليه فرنسة وانكلترة اعتداء وأوجبت بذلك توقف حركة هذه السكة في الحجاز والخراب الذي لحق بعمرانه ولا سيما بالمدينة المنورة

أفهذا هو البحث الذي يضر المسلمين؟

وبحث المؤتمر في قضية مقاومة الالحاد والبلشفية ، وهذه الامراض الاجتماعية التي يقضى تفشيها على كل مجتمع يريد اهله ان يكون راقياً . أفليست اوربا هي التي تفعل ذلك ولا تزال تنادي بخطر الالحاد والبلشفية؟

كلما جاء المسلمون ليحافظوا على دينهم وأخلاقهم وفضائلهم ويحاربوا الالحاد والاباحة والمبادىء المضرة والخلاعة والفجور وما جرى هذا المجرى يقوم رجال من أنقرة فيقولون: هؤلاء يريدون اتخاذ الدين آلة لترويج السياسة! يلوكون هذه الجملة الفارغة الخالية من كل معنى ، العريقة في السفسطة ، ويضلون بها كثيراً من الاغرار .

أية سياسة هنا ايها الناس؟ وأية آلة من الدين لترويج السياسة ؟ المسألة مسألة عقيدة وصيانة اغراض وتبين حقوق وتطهير اخلاق وتهذيب نفوس وتنمية نسل ودرء مفاسد تهدم كل مجتمع بشري. أفكلما قام اناس يحافظون على هذه المبادىء جئتم لهم بهذه النغمة الكاذبة قائلين: هذا من باب خلط الدين بالسياسة! اذا كان هذا من باب خلط الدين بالسياسة فليست امة على وجه الارض خالية منه.

واذا كانت هذه الاعتقادات بزعم توفيق رشدي « مثبطة لعزائم الشعوب» فلماذا احتاجت اليها أنقرة في ايام حربها مع اليونان؟

أنسي توفيق رشدي قرار مجالس أنقرة الذي معناه أنهم ماثاروا الا لتخليص خليفة الاسلام من أيدي الدول غير المسلمة؟

أنسي مصطفى كمال باشا كيف كان يذهب الى محطة انقرة لاستقبال السيد أحمد الشريف السنوسي ويقبل يده أمام الناس ؟

أنسي عصمت باشا كيف كان يجلس على ركبه ساعات أمام السيد السنوسي ولا يخرج الابعد أن يقرأ له السيد الفاتحة؟

أنسي مصطفى كمال باشا الآن كيف كان يبرق الى السيد السنوسي ليلاً وهو في ماردين قائلا له : ابتدأت المعركة أنجدونا بقراءة البخاري الشريف ؟

أذهب من فكرهم كيف أبرقت نظارة الحربية من انقرة الى سيواس تستعلم من السيد السنوسي عن معنى ابيات جفرية منسوبة لمحيي الدين بن عربي كان السيد رواها في سيواس ومنها :

اذا كان الزمان لنا غريماً
تضعضع من بني عثمان ملك
اذا ثنى وثلث ثم ربع
بدا في الشرك للاسلام فتك

كانوا في الدين فوصلوا الى الجفر تزلفاً لرجال الدين !

أنسوا ما كتبوه الى الامام يحيى من التقارير الطوال التي معناها ان قيام انقرة لم يكن الا للمحافظة على الدين الاسلامي الخ

ألم يبق في ذهن مصطفى كمال باشا شيء من شهود الجمع وسماع قراءة الموالد هدية لارواح شهداء الحرب

أنسي الغازي ما قاله لي في قهوة «ماسكوت» في برلين عند ما سقطت القدس في ايدي الانكليز سنة ١٩١٧ وهو: لابد ان نستردها ان شاء الله . لابد ان نستردها بدون ريب وان كنت أقول لك (ان شاء الله) فما أقولها الا لكوني مسلماً اذ ليس للمسلم أن يقول اني فاعل ذلك غداً الا ان يشاء الله

فاذا كانت هذه الاعتقادات « مثبطة لعزائم الشعوب » وكان الالحاد هو وحده الذي ينهض بالشعوب فلماذا التجأوا الى الاسلام في قضية تخليص بلادهم ؟

ولماذا اعلن كاظم قره بكير باشا — وهو الواضع الاول لحجر اساس الاستقلال التركي وسيحفظ له التاريخ ذلك — في احدى خطبه بدار الفنون في استانبول قائلا : اننا نحن الاتراك لم نتمكن من طرد العدو من بلادنا الا بانضوائنا تحت لواء الاسلام . وقد صفق لكلامه جميع الشبان يومئذ

ولنفرض المحال وان الامر لم يكن كذلك ، فما معنى تعرض أنقرة لامر لا يعنيها ولا هو حادث في بلادها؟

ولقد افتخرت أنقرة بانها لم تجب الدعوة الى هذا المؤتمر — والحق أن لجنة المؤتمر اخطأت بدعوتها — ولكن انقرة نسيت انها اجابت الدعوة الى المؤتمر الاسلامي المنعقد في مكة منذ اربع سنوات ... فما عدا مما بدا؟ وهل كان مؤتمر مكة اذ ذاك مؤتمراً «لايبقيا» غير اسلامي حتى حضرته اذ ذاك ولم تحضر مؤتمر القدس هذا أم ماذا ؟ وما الفرق بين المؤتمرين؟ وهل كانوا لم يبلغوا ارشدهم يوم اجابوا دعوة مؤتمر مكة ؟

أفلا يفكر هؤلاء الناس عند ما يتكلمون أن الناس تعرف أن تقارن بين قوليهم الاول والثاني وتثبت ما بينهما من التناقض

واجمال القول ان المؤتمر الاسلامي قد نجح نجاحاً تاماً ، برغم المعاكسات التي جرت له من الصهيونية، والبلشفية، وبعض الدول الاوربية ، ومن الحكومة الانقرية وعرفت انقرة ان العالم الاسلامي موجود غابت هي عنه أم حضرت فيه . ولولا تعرض ناظر خارجيتهم ونوابهم وجرائدهم لما اضطررنا الى هذا الجواب

جنيف : ٢١ شعبان ١٣٥٠

«شكيب أرسلان»

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

دوسية ٩٩٥ سنة ٩٣١

اوصاف ارض كفته عين سلامه ، مقدار الحصص المرهونة كاملا ، المساحة ٥٠ دونما، حدود قيد الطابو شمالا مسيل ماء جنوبا طريق وابو عمشه شرقا ارض طاهر افندي حماد غربا طريق. ملاحظات معاملة وضع اليد (١) ان الحدين الشمالي والشرقي موافقان لقيد الطابو (٢) ان الحد الجنوبي الذي هو ارض ابو عمشه والطريق هو الآن ارض ابو عمشه وارض المحافر اي ان بقية الحد المذكور وهو الطريق هو الآن ارض المحافر (٣) ان الحد الغربي الذي هو الطريق هو الآن ارض المحافر المشجرة والدار خاصتي المديون (٤) مشجرة هذه الارض شجر برتقال وخلافه . (٥) يوجد بركتي ماء عائدتين للارض المذكورة ومختص لهما نوبة ماء باعتبار اربعة وعشرين ساعة في كل عشرة ايام .

لقد جرت الاحالة الموقتة على الارض المبين اوصافها اعلاه خاصة المديون الحاج توفيق افندي حماد من نابلس المرهونة من قبله لدى صندوق ايتام نابلس لقاء ما يطلب منه وقدره ٣٨٥—٦١٥ فلسطيني وايضا مبلغ ٨٤٧—١٩٣ فلسطيني . والفائدة القانونية بنسبة مبلغ الا ٣٨٥—٦١٥ فلسطيني من تاريخ ٥—٩—٩٣٠ والرسوم ٦٠—١ ومصاريف ورسوم الاجرا وذلك لعهدة مدير افندي الايتام بنابلس بالاضافة الى قصر عبد اللطيف افندي النابلسي وهم خليل وممدوح وفتحي وفيصل وفتنة بمبلغ سبعماية جنيه فلسطيني لذلك صار وضع الارض المذكورة بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب الشراء مراجعة دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسما بنابلس مستصحبا التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة . ولا يقبل ضم اقل من ثلاثة بالماية بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره ٤—١—٩٣٢

مأمور الاجراء

م . توفيق

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس